Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

"أبو طالب" فيما بعد ، فيقول عنه :

وأبيض، يستسقى الغمام بوجهه

ثمال اليتامى، عصمة للأرامل

* * *

إذا كانت الطفولة ـ أية طفولة ـ تحمل فى باطنها المسْتَسِرّ ، وحبْها المستكنّ ، وبذور نشوئها ونمائها، ما يؤمىء إلى مستقبلها عبر تطوُّر مُوَاتٍ ومحكوم . فإن طُفولة "محمد" ﷺ ويفاعته ، لم يكونا إلا "طليعة" صادقة ومُشرقة ، لرجولته الوافدة ، والواعدة .

كما ستكون "رجولته" بشيرًا صادقًا ومتألقًا لرسالته المقبلة ـ حيث يصطفى الله من رسله من يشاء ـ وحيث يَكْمُن فى "محمد الرجل" ـ "محمد الرسول" عليه صلوات الله وسلامه.

* * *

لقد كانت أم "الإسكندر الأكبر" تختصه دائمًا بهذه الدعوة العجيبة : "اللهم ارزق ولدى "حظًا" تُسخر له عقول الرجال.. ولا ترزقه "عقلاً" يُسخر لحظوظ الرجال . . ! !

وهى دعوة كما نراها مفرطة فى الأنانية !! ومع هذا